

السعودية تردّ على خطاب إسقاط الفتنة... بجرّ الخليج لتصنيف حزب الله إرهاباً المشقوق يكرّر موقف باسيل برفض التصنيف في وزراء الداخلية العرب بري «المطفأة» خليجياً وداخلياً... وعرس رئاسي للحريري بغياب العريس

كتب المحرر السياسي

لم يكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله ينهي خطابه المتلفز أول أمس، حتى بدأ أن الفتنة صارت خارج الاحتمالات اللبنانية، فقد حسمها السيد نصرالله بقوله إن الشارع ممسوك وإن دقة المرحلة تدفع للقول للمؤيدين إن الاجتهاد ممنوع، والعبث سيُجمع، ولن نسمح لأحد أن يجزنا إلى الفتنة، جاء الردّ الغاضب سعودياً بإصدار موقف باسم مجلس التعاون الخليجي بتصنيف حزب الله تنظيمًا إرهابياً، وإيضاح أنّ القرار يتضمّن ملاحقة رموز الحزب وقادته وأيّ مال يتصل به وكذلك مؤسساته الإعلامية على هذا الأساس. وهو ما لا تطلبه دول الخليج وخصوصاً السعودية حتى تاريخه على الأقل، في التعامل مع مؤسسات إعلامية فضائية تابعة لتنظيم «القاعدة» المصنّف في كل بلاد العالم كتنظيم إرهابي، والذي يقوم بين فترة وأخرى باستهداف أمن دول الخليج، وخصوصاً السعودية، واللغات أن فرع «القاعدة» في سورية الذي تمثله «جبهة النصرة» يحظى برعاية سعودية خاصة، ومسامح علنية ورسمية لم تتوقف حتى بعد تصنيف «الناصر» على لوائح الإرهاب الاممية وقبلها الاميريكية، لدمج «الناصر» في العملية السياسية السورية وضماً إلى وقف النار.

بالتزامن، كان وزراء داخلية دول الخليج يطالبون في اجتماع وزراء الداخلية العرب بتبني قرار بصنّف حزب الله إرهابياً، وهو طلب لم يسبق أن تقدّم به الخليجيون لتصنيف أي من متفرّعات تنظيم «القاعدة» ومشتقاتها، وتمّ الطلب الخليجي ضدّ حزب الله من دون أي ملف أو

مستندات، ما استدعى اسحاب الوزير العراقي ونحفظ الوفد الجزائري، ورفض وزير الداخلية اللبناني نهاد المشنوق لتصنيف بعد موافقته على البيان، مكرّراً الموقف ذاته الذي اتخذه وزير الخارجية جبران باسيل في اجتماع مشابه لوزراء الخارجية العرب، وكان ذريعة السعودية للحملة العدائية ضدّ لبنان التي افتتحتها بوقف الهبات المخصّصة للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي.

موقف المشنوق الذي أثار هجوماً عليه من وزير العدل أشرف ريفي، تمّ بالتنسيق مع الرئيس سعد الحريري، كما قالت أواسط تيار المستقبل، كما كان تنسيق الوزير باسيل مع رئيس الحكومة تمام سلام، وعلّق الحريري على الأمر أنه يدين تحركات حزب الله الخارجية، لكن المصلحة الوطنية تستدعي الحوار معه في الداخل، وأنّ السعودية تتفهّم هذه المصلحة اللبنانية، من دون أن يصدر بعد أي تعليق سعودي على موقف المشنوق.

تفاهم رئيس مجلس النواب نبيه بري مع الرئيس الحريري في التعاون لمحاصرة التوتر ترجمه الرئيس بري بكلام الأربعة اللبناني الذي أكد فيه على السعي لإطفاء نيران التوترات، ومصارحة الخليجين بخطورة التصعيد، وبدعوته إلى سحب مفردة العروبة من السجل الداخلي في قضايا الخلاف، بينما كان الحريري يحتفل بعرس مشاركته للمرة الأولى، بحضور جلسة انتخاب رئاسية، ضمّت اثنين وسبعين نائباً، لكن بغياب العريس المرشح سليمان فرنجية الذي أكد الحريري أنه لا يزال مرشحه المعتمد وأنه يتفهّم غيابه عن الجلسة.

(التتمة ص6)



المشنوق خلال مشاركته في اجتماع وزراء الداخلية العرب ومعه ابراهيم وبصبوس

إصابة جنديين صهيونيين في عملية طعن

استشهاد فلسطينيين برصاص الاحتلال جنوب نابلس



أعلنت الشرطة الفلسطينية أمس، استشهاد فلسطينيين برصاص قوات الاحتلال بعد طعن حارس صهيوني قرب مستوطنة وسط الضفة الغربية.

ونكرت وزارة الصحة الفلسطينية أن الجيش الصهيوني وجّه رصاصه الحي إلى شابين يبلغان 17 عاماً، الأول يُدعى لبيب خلدون أنور عزام والثاني محمد هشام علي زعلوان.

بدورها، قالت القوات الصهيونية إن فلسطينيين اثنين يشتبّه في أنّهما نفذوا عملية طعن المستوطن قد قتلا، إثر العثور عليهما في مناطق تابعة لمستوطنة «علي شومرون» جنوب نابلس، فجرّ أسس.

ونكرت مصادر أن الفلسطينيين ترصدوا المستوطن خارج أحد المنازل في حي «هوقيل» حاملين أسلحة بيضاء، وهاجموا عند خروجه، ونقل إلى مستشفى في القدس بعد إصابته في الرأس.

وفي السياق، أفادت وسائل اعلام صهيونية بأن قوات الجيش تمكّنت من اعتقال منفذي عملية طعن استهدفت جنديين قرب مستوطنة جنوب نابلس، مؤكدة في السياق أنه قد تم العثور على السلاح الذي سُرق.

وكانت مصادر صهيونية قالت أمس، إن جنديين أصيبا بجروح إثر عملية طعن قرب مستوطنة «هار براخاد» جنوب نابلس. وأضافت المصادر أن منفذي العملية تمكّنا

مولد الحق



فادي عيود

لا يمكن أن أقارب ذكرى مولد الزعيم أنطون سعاده من منطلق عاطفي فقط، فحين ترى أحوال الأمة اليوم، من تطع وتمزق، لا يسعك إلا أن تعتبر ذكرى مولد سعاده، ولادة لمنطق مغاير فيه خلاص الأمة من تشبّتها وضياعها.

يستفرك عقل سعاده، ذاك العقل الذي استشرّف منذ أكثر من 80 عاماً ما ستصل إليه أحوال الأمة اليوم. هو الذي حذر من الوقوع في فخ الجهل والتعصب والقليبية، وهو الذي أدرك حينها أننا سائرون إلى المصير الذي نشهده اليوم.

يستفرك عقل سعاده لأنه لم يسع يوماً إلى تقديس العقيدة، بل إلى وضعها في خدمة المجتمع بهدف تطويره واستثمار مكان من قوته، ولأنه في كل مراحل حياته لم تكن العقيدة هي الغاية بل الوسيلة، العقيدة القابلة للتطور والترقي انطلاقاً من حاجات الأمة ومصالحها العليا.

(التتمة ص6)
* وزير سابق

السعودية تقود حرباً على العرب والإسلام... والهزيمة تنتظرها



أمين محمد حطيط

لم يكن العقلاء والموضوعيون من الباحثين والمواكبين للأحداث في المنطقة العربية والإسلامية ينتظرون سلوكاً سعودياً إضافياً ليقتفوا على حقيقة النظام السعودي وجوهره وموقعه من المشروع الصهيوني الذي ينفذ أصحابه ودعاته اجتياحاً احتلالياً للمنطقة لامتلاكها واستيحاها ثروتها، فضلاً عن تهجير أهلها أو إبادة بعضهم جماعياً على وجه معنوي، أو اجتثاث بعضهم الآخر بشكل مادي مباشر، مستنداً إلى فكر تكفيري يزعم أنه تطبيق للشرع الإسلامي.

لكن السعودية قدّمت في الحقبة الأخيرة نماذج صارخة تؤكد عمق انتظامها في المشروع الصهيوني الأمريكي وانخراطها

(التتمة ص6)
* أستاذ في كليات الحقوق اللبنانية

نقاط على الحروف

معايير الأمن القومي الخليجي... وتحية للمشنوق وباسيل

ناصر قنديل

ليس لدى مجلس التعاون الخليجي لائحة للإرهاب، وهي لائحة مستحدثة وتضمّ حزب الله فقط، وليس فيها تصنيف لتنظيم «القاعدة» ولا «داعش»، بل هناك لدى كل دولة من دول الخليج لوائح عقوبات قانونية للجرائم بينها جرائم الإرهاب والاعتداء على أمن الدولة ونظام عمل أمني يعتمد على ملاحقة الأفراد، وليس بعد هناك لديها مجتمعة ولا منفردة معايير مكتوبة لمفهوم الأمن القومي؛ وبالتالي تصنيف الجماعات والحكومات، وفقاً لهذه المعايير بين عدو وصديق، بل مواقف سياسية وإعلامية تبني بالتتابع والتقسيم على الطريقة التقليدية للحكومات، والطريقة الأميركية التي توحى بها عملية تصنيف طرف ما إرهابياً أو مصدرراً لتهديد الأمن القومي، والقائمة على لوائح ومعايير، ليست لها أي من مقدماتها ومكوناتها في الخليج ودوله، والإعلان عن شيء اسمه التصنيف في أميركا يمرّ بمراحل منها قياس درجة العداء لإسرائيل، كمكون من مكونات منظومة الأمن القومي الأميركي، ومنها قياس الخطاب السياسي العدائي للسياسات الأميركية، ومنها المساهمة في أنشطة تعطل هذه السياسات، بينما كل هذا يجري بالنسبة للخليج على طريقة التقليد الساذج للأميريكي دون مقدمات متشابهة.

لو لم يكن الإعلان عن تصنيف حزب الله إرهابياً عملية تقليد سطحية، لكان العمل بالطريقة التقليدية لمنظومة الأمن الخليجي، قد اشتغل بطريقة أخرى، وهي منظومة تشتغل على الأفراد، فيتمّ ضبط الأعمال التي نسبت لحزب الله عبر الأفراد المسؤولين عنها، ومنفذيها، وتحقيقات الأجهزة الأمنية الخليجية معهم، وتتمّ مراسلة القضاء اللبناني بمذكرة متكاملة عن اعترافاتهم ومنّ نظمهم ومنّ وجههم ومنّ أعطاهم الأوامر ومنّ مؤلّمهم، وتطلب شراكة محقق لبناني وتكوين ملف قضائي مزدوج بين الدولة الخليجية المعنية ولبنان، وتتمّ متابعة الملف بالأقنية الدبلوماسية ويُدعى وزراء الداخلية والخارجية والعدل العرب، وفي طليعتهم لبنان، لوضع قواعد تنسيقية تلاحق الجرائم التي يجري الحديث عن مسؤولية حزب الله عنها بحق دول الخليج، كلها أو بعضها، ووضع حلول للتفريات التي يمكن أن تعقد أو تحول دون تعاون مثمر لتحصيل الدول الخليجية على الأمن الذي يشغل بالها وتخشى عليه، وينال المتداولون عليه جزءاً منهم، ويلاحق في لبنان الذين حرّضوا ومؤلّموا وشغلوا وأعطوا الأوامر، فلماذا نسمع جعجعة ولا نرى طحنا، وما الحاجة إلى خوض الدفاع عن «الحقوق» بالتهمج السياسي والإعلامي، والتهمز من شيء بسيط معلوم في مجالات الأمن والجزاء والمخابرات والقضاء، اسمه تكوين ملف، أليس غريباً أن ليس لدى أحد من دول الخليج ملف؟

يسأل أحد وزراء الداخلية العرب وزيراً خليجياً عن «جبهة النصرة» ومشاركتها في الهدنة في سورية، فيجيب أنّ ظلماً

(التتمة ص6)

الترشيدات للمنصب الأممي من دول البلقان



دعا رئيس الجمعية العامة ومجلس الأمن، موجينس ليكيتوفت، الدول الأعضاء إلى تقديم مرشحين من ذوي الخبرة في القيادة الإدارية والعلاقات الدولية والدبلوماسية لمنصب أمين عام الأمم المتحدة.

وحتى الآن تمّ ترشيح سبعة أشخاص لهذا المنصب، فيما يلي أسماءهم، بحسب زمن الترشيح، بأسبقية للترشيحات من قبل دول البلقان: مقدونيا، كرواتيا، جمهورية مونتنيغرو (الجبل الأسود)، سلوفاكيا، بلغاريا، مولدوفا، البرتغال.

وتأتي هذه الدعوة بهدف الوصول إلى نسبة عالية من الشفافية في اختيار وتعيين الأمين العام المقبل للأمم المتحدة على أساس الكفاءة والنزاهة والالتزام بمبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وسيقوم المرشّحون لهذا المنصب بالرد على الأسئلة التي يتمّ الآن اقتراحها وتداولها من قبل المؤسسات والأفراد المهتمين على موقعهم الإلكتروني.

ظريف: خلافاتنا مع أميركا لم تحل

أكد وزير الخارجية محمد جواد ظريف، أن الخلافات بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وأميركا لم تحل، لافتاً إلى أن طهران ترصد بدقة وقلق تنفيذ الطرف الآخر لتعهداته في الاتفاق النووي.

وحسب وكالة «فارس»، جاء ذلك في تصريح أدلى به الوزير ظريف خلال مراسم تكريم الصحافيين والمراسلين في وسائل الإعلام المختلفة لجهودهم وخدماتهم في تغطية قضية الملف النووي الإيراني ومجال السياسة الخارجية خلال العامين الأخيرين، والتي جرت بحضور أعضاء الفريق النووي والمتحد باسم الخارجية حسين جابري أنصاري.

واعتبر ظريف أن الاتفاق النووي قد تحول حقيقة اجتماعية وأنه ينبغي على الجميع سواء ناقدين أو مؤلفين أن تكون رؤيتنا منسجمة نحو المستقبل وأن تحول جميع الخلافات إلى أداة للوصول إلى الهدف المشترك.

وأكد ظريف قائلاً: إننا جميعاً نرصد بدقة وقلق تنفيذ تعهدات الطرف الآخر.

بري في لقاء الأربعاء: لسحب السجل حول العروبة من الاستخدام السياسي

محلّيات

تنديد لبناني وإيراني وفلسطيني بوصف مجلس التعاون حزب الله بـ«الإرهاب»

محلّيات

لحام لسوريين: لتكن الانتخابات الصمود والكرامة والنصر

محلّيات

فنونا

بداية حسن... حين يفتني الوجد لسورية فرحا وأملا بالسلام

ترجمات

ألمانيا تدرس جدياً إمكانية إغلاق حدود البلاد أمام اللاجئين

ارتقاء شعبية ميركل وانخفاض قياسي جديد في نسبة البطالة

تحرير جزيرة صلاح الدين و12 قرية في سامراء من «داعش»

الروح الإبداعية في سورية تقاوم الأزمة والحراك الثقافي ينتعش...

سبعيات في اليونان وتلميذ مدرسة ومخضرم أشقر

15

10

9

7

11

15

10

9

7

15

10

9

7

15

10

9

7

15

10

9

7